

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 356 ذكره غير مرة مما حكاه القاضي عياض في الشفا عن مالك وبعض أصحابه في الصلاة والسلام عليه ثم قال فهذه نقول المذاهب الأربعة وكذلك غيرهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فقد صح من وجوه كثيرة عن عبد الله بن عمر أنه كان يأتي القبر فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى بإسناده إلى دعلج قال أنبأنا محمد بن علي بن زيد الصائغ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أنه كان يأتي القبر فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر قال دعلج هذا الحديث في الموطأ عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قلت وما ذكره المعترض من نقول المذاهب الأربعة وغيرهم هو في غير المحل الذي ذكر الشيخ فيه النزاع بين العلماء كما بيناه غير مرة وما نقله عن ابن عمر رضي الله عنهما من التسليم وإتيان القبر فهو عند القدوم من سفر كما تقدم ذكره مرارا وقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا قدم من سفر أتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا أبتاه قال معمر فذكرت ذلك لعبيد الله بن عمر فقال ما نعلم أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك إلا ابن عمر وقال اسمعيل بن اسحق القاضي في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال رأيت ابن عمر إذا قدم من سفر دخل المسجد فقال السلام عليك يا رسول الله السلام على